

إياس بن معاوية المزني (دراسة في سيرته ودوره في الإسلام)

كلية التربية / جامعة ديالى
كلية التربية / جامعة ديالى

م.م. محمد علي حسين
م.م. سماهر محيي موسى

المقدمة

الكتابة هنا عن إحدى الشخصيات البصرية التي كان لها دور مهم في القضاء وهي شخصية إياس بن معاوية المزني، أحد القضاة الأذكياء في زمانه وواحد من الذي ضرب به المثل في فطنته وفراسته، فقد كان أبوه تابعياً ولجده (قرة) صحبة وروى أحاديث في ذلك .

يستمد هذا البحث أهميته من تناوله لجانب مهم من حياته وأموره في القضاء واختياره قاضياً للبصرة من قبل الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) فضلاً عن معاشته للأحداث التي كانت في عهده.

لقد كان والدي إياس يرون فيه أن يكون له شأن كبير، ساعد في ذلك علومه وفقهه وورعه وذكاءه من أن يحتل مكانة مرموقة ساعدته إلى بلوغ غايته واختياره لمنصب القضاء في البصرة واحسن في ذلك حتى أصبح الناس يتحدثون به وعن عدله وقضائه.

أياس بن معاوية المزني

اسمه ونسبه :

أياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن مزينة^(١) بن أوس بن عمرو بن أد بن طابخة بن إياس بن مضر ، ومزينة بنت كلب بن وبرة بن عثمان وأوس ابن عمر^(٢) .

نسبه من جهة أمه :

لم تذكر المصادر اسم أمه فقيل إنها من أهل خراسان وقيل أنها كانت جارية بنانية، قال إياس : كانت أمي تخبرني أن إختها يزكونون^(*) ويتقربون فلقتهم في مكة مزكنتهم وزكونوني^(٣) ويذكر انه لما ماتت أم إياس ، بكى ، فقيل مايبكيك يا أبا وائلة ؟ قال : كان لي بابان مفتوحان من الجنة فأغلق احدهما^(٤) .

كنيته :

يكنى أبا وائلة ، بصري ، أبوه تابعي وجدة قرّة من أصحاب النبي (ﷺ)^(٥) .

صفته :

كان إياس أبيض الرأس واللحية لا يخضب^(٦) احمر دميماً باذ الهيئة ، قشفاً ، أتى حلقة من حلق قريش في مسجد دمشق ، فاستولى على المجلس ، فاستهانوا به فلما عرفوه اعتذروا إليه وقالوا له الذنب مقسوم بيننا وبينك أتيتنا في زى مسكين وتكلمنا بكلام الملوك^(٧) .

صفاته :

امتاز إياس بالفطنة والذكاء والفراسة وكان من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاء وكان فقيه البدن ودقيق المسلك في الفطن وكان صادق الحدس وكان عجيب الفراسة ملهماً كريم المداخل والشيم وجيهاً عند الخلفاء ، مقدماً عند الأكفاء^(٨) ولفراسته كان يضرب به المثل بذكائه وعقله وفصاحته وأحكامه وفطنته^(٩) ولكثرة كلامه قال له عبد الله بن شبرمة^(**) : أنا وأنت لا نتفق أنت لا تشتهي أن تسكت وأنا لا اشتهي أن اسمع^(١٠) .

وكان إياس يقول عن نفسه ويحدث " إن الناس لا يعرفون عيوب أنفسهم وأنا اعرف عيب نفسي ، أنا رجلٌ مكثار (يعني كثير الكلام)^(١١) " وكان يقول : كل من لم يعرف عيب نفسه فهو أحمق ، فقيل له فما عيبك قال كثرة الكلام^(١٢) ، وعندما قيل له انك

تكثر الكلام ، قال ل إقبصواب أتكلم أم بخطأ ؟ قالوا بصواب ، قال : فالإكثار من الصواب أفضل^(١٣) .

شيوخه:

نشأ إياس نشأة دينية وعلمية وفضلاً عن أن جده قررة من أصحاب النبي(ﷺ)

وروى

عنه ، فقد اخذ إياس علمه على يد مجموعة من كبار شيوخ عصره وعلمائه ، وفيما يلي تراجم شيوخه حسب الحروف الأبجدية :

١- **أبو مجلز /** واسمه لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ، أبو مجلز البصري الأعور قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم الباهلي وله دار بمرو ، روى عن أسامة بن زيد بن حارث وانس بن مالك وحذيفة بن اليمان مرسلأ وعن الحسن بن علي وآخرون مرسلأ ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصري^(١٤) .

٢- **سعيد بن المسيب /** وهو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي من التابعين ، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب (ﷺ) ، روى عن أبي بكر الصديق(ﷺ) مرسلأ وعن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب(رضي الله عنهم) وسعد بن أبي وقاص وحكيم بن حزام وانس بن مالك والبراء بن عازب وجبير بن مطعم وحسان بن ثابت وآخرون^(١٥) واتفق على أن مرسلاته كانت اصح المراسيل^(١٦) .

٣- **سعيد بن جبير /** سعيد بن جبير بن هشام ، أبو عبد الله مولى بني والبة من بني أسد ، قتل وعمره(٤٩) سنة ، سمع من ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وانس بن مالك وروى له عمرو بن دينار وأيوب وجعفر بن إياس^(١٧) .

٤- **عبد الملك بن يعلى /** هو عبد الملك بن يعلى الليثي ، كان قاضياً على البصرة قبل الحسن البصري يروي عن النبي(ﷺ) مرسلأ وعن عمران بن حصين وابنه محمد بن عمران وأبيه يعلى الليثي وآخرون ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز(ﷺ)^(١٨) .

٥- **معاوية بن قررة المزني /** أبو إياس ، ثقة ، له أحاديث ، سمع من أباه وانس بن مالك وقال رأيت عدد من أصحاب النبي(ﷺ) كثير منهم خمس وعشرون من خزينة ، وحدث أيضا عن الإمام علي بن أبي طالب(ﷺ) وعبد الله بن عمر وآخرون وكان من فقهاء التابعين ودهاة أهل البصرة ، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة^(١٩) .

تلاميذه :

مثلما اخذ اياس بن معاوية عن عدد من الشيوخ فقد اخذ عدد كبير من طلبة العلم في عصره ، وفيما يلي تراجم موجزة لبعض تلاميذه مرتبة حسب الحروف الهجائية وهم :

١- **أيوب السختياني** : وهو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري سيد فقهاء عصره ، تابعي من الزهاد ومن حفاظ الحديث ، وكان ثابتاً ، ثقة ، روي عنه نحو (٨٠٠) حديث وتوفي سنة ١٣١هـ^(٢٠) .

٢- **حماد بن زيد** : وهو حماد بن زيد بن درهم الازدي البصري شيخ العراق في عصره من حفاظ الحديث ، أصله من سبي سجستان ، ومولده ووفاته في البصرة ، كان ضريراً طراً عليه العمى ، يحفظ أربعة آلاف حديث كما خرج الأحاديث للائمة الستة ، توفي سنة ١٧٩هـ^(٢١) .

٣- **حماد بن سلمة** حماد بن سلمة بن دينار البصري ، مفتي البصرة واحد رجال الحديث ومن النحاة ، كان حافظاً ثقة مأموناً ، إلا انه لما كبر ساء حفظه فتركه البخاري ، أما مسلم فأجتهده واخذ من حديثه^(٢٢) كان إماماً فقيهاً فصيحاً مفوهاً ، وهو أول من صنف التصانيف المرضية وتوفي سنة (١٦٧هـ)^(٢٣) .

٤- **حميد الطويل** : وهو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري تابعي ثقة من أهل الحديث ، توفي سنة (١٤٢هـ) وهو قائم يصلي^(٢٤) .

٥- **سليمان الأعمش** : وهو سليمان بن مهران الاسدي ، أبو محمد الملقب بالأعمش تابعي مشهور ، أصله من بلاد الري ، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض يروي نحو (١٣٠٠ حديث) توفي في الكوفة سنة (١٤٨هـ)^(٢٥) .

٦- **رجاء بن أبي سلمة** : يكنى أبو مقدم ، يروي عن الرجاء بن حيوة ، وهو من أهل الرملة روى عنه أهل الشام وحدث عنه العراقيون ، كان مولده سنة إحدى وتسعين ووفاته سنة إحدى وستين ومائة ، وكان من أفاضل أهل زمانه^(٢٦) .

٧- **سفيان بن حسين** : بن الحسن الحافظ الصدوق أبو محمد الواسطي ، حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين والحكم بن عتبة والزهري وإياس وروى عنه شعبه وهيثم وجماعة آخرين ، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور سنة اثنين وخمسين ومئة ووقع له نحو ثلاث مئة حديث^(٢٧) .

٨- **شعبة بن الحجاج** : أبو بسطام بن الورد العتكي الازدي الواسطي ثم البصري من أئمة رجال الحديث حفظاً ودراية وولد ونشأ بولط وسكن البصرة إلى أن توفي ، وهو أول من فتنش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين ، وكان عالماً بالأدب والشعر ، له كتاب (الغرائب) في الحديث^(٢٨) .

٩- **داود بن أبي هند** : داود بن أبي هند ، دينار بن عذافر ، أبو محمد الخراساني ، البصري ، الإمام الخط ، ثقة ، من موالي بني قشير فيما يقال ، حدث عن سعيد بن

- المسيب وعامر الشعبي وآخرون ، وحدث عنه سفيان وشعبة وحمام بن سلمة وغيرهم ، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة^(٢٩) .
- ١٠- **ربيعة بن أبي عبد الرحمن** واسم أبي عبد الرحمن فروخ من موالي آل المنكور ويكنى أبا عثمان ، وكان بليغاً خطيباً ، توفي سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار في مدينة الهاشمية التي بناها أبو العباس^(٣٠) .
- ١١- **عبد الله بن عون** : بن أرطبان المزني ، شيخ أهل البصرة ومن حفاظ الحديث وقيل انه ما كان في العراق اعلم بالسنة منه ، ثقة في كل شيء ، يغزو ويركب الخيل ، اخذ عنه الثوري ويحيى القطان^(٣١) .
- ١٢- **عبد القاهر بن السري السلمي** أبو رفاعة ويقال أبو بشر البصري ، وهو من ولد قيس بن الهيثم ، روى عنه أبيه وعبد الله من كنانة وعباس بن مرداس وحميد الطويل وغيرهم ، روى عنه أبو الوليد الطيالسي وعبد الله بن عبد الوهاب وغيرهم^(٣٢) .
- ١٣- **عدي بن الفصيل البصري** : ثقة يروي عن عمر بن عبد العزيز ويروي عنه عبد الملك بن قريب الأصمعي ومعتمر بن سليمان^(٣٣) .
- ١٤- **عون بن موسى** : أبو روح الليثي من أهل البصرة ، يروي عنه معاوية بن قرة وعاصم الأحول ، روى عنه وكيع التبوذكي وأهل العراق^(٣٤) .
- ١٥- **قريب بن عبد الملك** : وهو والد عبد الملك بن قريب الأصمعي صاحب العربية روى عن أبي غالب وعن أبي إمامه وروى عنه عمرو بن عاصم الكلابي^(٣٥) .
- ١٦- **محمد بن عجلان** : أبو عبد الله ، محمد بن عجلان المدني القرشي ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ، روى عن أبيه وانس بن مالك وعون بن عبد الله وغيرهم وروى عنه صالح بن كيسان وعبد الوهاب بن بخيت وإبراهيم بن أبي عبلة وغيرهم ، توفي سنة (١٤٨ هـ) وقيل سنة (١٤٩ هـ)^(٣٦) .

ضروب من فراسته

تعد الإشارة إلى فراسة اياس والأمور التي كان يتحدث بها دليلاً على فطنته وذكائه حتى أصبح يضرب به المثل في الذكاء، ومن فراسته انه نظر مرة إلى رجل ، فقال هذا غريب ، وهو من أهل واسط وهو معلم ويطلب عبداً له ، فوجدوا الأمر على ما قال ، فقيل له ، فقال : رأيته يمشي ويلتفت فعلمت انه غريب ورأيت على ثوبه حمرة تربة واسط فعلمت انه من أهلها ورأيت يمر بالصبيان فيسلم عليهم ، ولا يسلم على الرجال فعلمت انه معلم^(٣٧) .

ومن فطنته وفراسته أيضاً انه نظر إلى ثلاث نسوة فزعن من شيء فقال هذه حامل ، وهذه مرضع ، وهذه بكر ، فقام إليهن رجل فسألهن فوجدهن كما تفرس ، فقيل له من أين

علمت ؟ فقال ل : لما فزعن وضعت كل واحدة يدها على أهم المواضع لها ، وضعت
المرضع يدها على ثديها والحامل على بطنها والبكر على أسفل من ذلك^(٣٨) .
ولابد من الإشارة إلى أن أمور فطنته وفراسته كثيرة لا يسعها المجال لذكرها
جميعاً وللاطلاع عليها ينظر^(٣٩) .

توليه القضاء

لما أراد الخليفة عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) تعيين قاضيٍ للبصرة كتب إلى عدي
بن أرطاة^(٣٩) أن يجمع بين اياس بن معاوية وبين القاسم بن ربيعة الجوشني^(٣٩) قو ل
البصرة أنفذهما ، فقال ل له اياس ، سل عني وعن القاسم فقيهي المصر الحسن البصري
ومحمد بن سيرين ، وكان القاسم يأتيهما ويايس لا يأتيهما ، فعلم القاسم انه إن سألهما أشارا
به ، فقال ل له لا تسأل عني ولا عنه فوالله الذي لا اله إلا هو إن اياس افقه واعلم بالقضاء ،
فإن كنت ممن يصدق ينبغي لك أن تصدق قولي وان كنت كاذباً فما يحل أن توليني وأنا
كذاب ، فقال ل له اياس انك جئت برجل أوقفته على شفير جهنم فاقتدى نفسه من النار أن
تقفه فيها يمين حلفها كذب فيها يستغفر الله منها وينجو مما يخاف ، فقال ل عدي : أما إذ
قطنت لهذا فاني أوليك فاستقضاه^(٤٠) .

وعلى الرغم من توليه القضاء للمكانة التي كان يتمتع بها ، فقد ذكر انه كان لا
يريد ذلك فروي عنه بعدما وقع الاختيار عليه انه قال ل : لعمر بن هبيرة^(٤٠) إني لا أصلح
له قال وكيف ذلك ؟ قال ل : لأنني عيٍ ولأنني دميم ولأنني حديد قال ابن هبيرة ، أما
الحدة فان السوط يقومك وأما الدمامة فاني لا أريد أن احسن لك أحداً وأما العي . فقد
عبرت عما تريد^(٤١) . وفي رواية أخرى فقد عثرت على ما أريد وإن كنت عند نفسك عباً
فذاك أجدر^(٤٢) .

وذكر أيضاً انه لما ولي اياس القضاء دخل عليه الحسن البصري ومحمد بن
سيرين ويايس يبكي ، فقال ل له الحسن ما يبكيك فذكر له اليايس الحديث ، القضاة ثلاثة اثنان
في النار وواحد في الجنة^(٤٣) .

وروي عن اياس انقال ل : ما غلبنى احد قط سوى رجل واحد وذلك إني كنت في
مجلس القضاء بالبصرة ، فدخل عليّ رجلٌ شهد عندي أن البستان الفلاني وذكر حدوده هو
ملك فلان ، فقلت له كم عدد شجره ، فسكت ، ثم قال ل : منذ كم يحكم سيدنا القاضي في
هذا المجلس ؟ فقلت منذ كذا ، فقال ل : كم عدد سعفه ؟ فقلت له الحق معك وأجزت
شهادته^(٤٤) وهذه شهادة منه تأكيداً على تفرسه في القضاء وأموره وعلى عدالة حكمه بين
الناس ، فلم تشر المصادر حتى ظلم ذكر منه على أحداً وحكم في قضية بهواه أو بغير حق
وعندما قيل له انك معجب برأيك قال ل : لو لم أعجب به لم اقض^(٤٥) .

كما روي عنه انه كان يقضي في سوق البصرة وهي مثل مسجد الجامع^(٤٦) وهذا
ليس بعيداً عنه انه كان يجالس ويقاضي أين ما يجد ظلم ويتكلم بحق أمام أين من كان

ولبساطته قيل له لولا خصا لٌ فيك كنت أنت الرجل قال ؟ وما هي قبا ل ، تقضي قبل أن تفهم ولا تبالي من جالست ولا تبالي ما لبست ، قال : أما قولكم اقضي قبل أن افهم ، فإنهم أكثر ثلاثة أو اثنين قال ل بل ثلاثة ، قال ل ما أسرع ما فهمت قال : ومن لا يفهم هذا ، قال : كذلك أنا لا اقضي حتى افهم وأما قولكم إنني لا أبالي مع من جلست فاني اجلس مع من يرى لي أحب إلي من أن اجلس مع من أرى له وأما قولكم إنني لا أبالي ما لبست فلأن ألبس ثوباً يقي نفسي أحب إلي من أن البس ثوباً أقيه بنفسي^(٤٧) .

تركه القضاء

لقد اختلفت الروايات في الكيفية التي ترك بها اياس بن معاوية القضاء ، فقيل انه خرج من القضاء بقضية كانت ، فأستعمل عدي بن ارطأة على القضاء الحسن البصري ، أما تركه القضاء فقد اختلفت فيه الأقوال ، فقيل انه رد شهادة شريف مطاع فإلى أن يقتله فهرب وفي رواية ثانية قيل أن اياس قضى بشهادة شاهد ويمين المدعي^(٤٨) . وفي رواية أخرى : انه وقع بين اياس بن معاوية وبين عدي بن ارطأة تباعد فخرج اياس إلى عمر بن عبد العزيز ، يشكو عدياً فولى عدي الحسن البصري وكتب إلى عمر في ذلك^(٤٩) .

وفاته

بعد عمر قضاه اياس بن معاوية في العلم والقضاء والفراسة والذكاء والفتنة انتقل إلى جوار ربه ، إلا أن هناك اختلافاً بين المؤرخين حول سنة وفاته فمنهم من يقول انه توفي سنة (١٢١هـ) إلا أن اغلب المؤرخين يشيرون إلى أن اياس توفي سنة (١٢٢هـ) وعمره (٧٦ سنة)^(٥٠) .

الخاتمة

من خلا ل الحديث عن شخصية اياس القاضي نستنتج وجود العديد من الصفات التي امتاز بها ومنها العلمية والذكاء والفتنة والفراسة بحيث اصبح يضرب به المثل بذلك . وهذا ما جعله مؤثراً في تلاميذه وقدرته على الاقناع والتأثير ليس فقط في مجالسه في القضاء وانما بين عامة الناس الذين اصبحوا يتحدثون عنه . كما اعطى اياس مثلاً في الزهد وعدم

الرغبة في المنصب مبينا ذلك بعد اختياره من قبل عمر بن هبيرة قاضيا للبصرة بأنه لا يريد ذلك وهذا ما لانجده إلا في القلة القليلة عكس ما كان يقوم به الغير وكما هو معروف بالسعي الي المنصب .

" الهوامش "

- ١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ١٦٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ، ص ٣٤٦ .
- ٢- وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ، ص ٣٧٤ .
- *- يزكنون : يزكنون - مزكن الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ١٩٨ .
- ٣- وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ، ص ٣٧٣ .
- ٤- المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١١ ، ص ٣٠٩ .
- ٥- ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ١٩٠ / تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٨٧ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١١ ، ص ٣٠٢ .
- ٦- وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ، ص ٣٧٢ .
- ٧- الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ٩٨ .
- ٨- المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٠١ .
- ٩- ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص ١٥٣ رقم الترجمة (١٢٠٣) .
- *- عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي : أبو شبرمة الكوفي القاضي ، ولاء أبو جعفر المنصور قضاء الكوفة ، ولد سنة (٧٢هـ) ، ابن خياط ، الطبقات ، ج ١ ، ص ٩٦٧ . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٠٧ .
- ١٠- الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ٩٨ .
- ١١- المزي ، تهذيب الكمال ، ص ٣٠٩ .
- ١٢- الصفدي ، الوفي بالوفيات ، ج ١ ، ص ٤٦٧ .
- ١٣- الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ٩٩ . المزي ، تهذيب الكمال ، ص ٣٠٩ .
- ١٤- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٢١٦ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ١٧٧ وما بعدها . ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٥١٨ .
- ١٥- المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١١ ، ص ٦٦ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ، ص ٧٥ .
- ١٦- ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٢٤١ .
- ١٧- البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٣ ، ص ٤٦١ .
- ١٨- ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٢١٧ إلى المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٨ ، ص ٤٣٥ .
- ١٩- البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ، ص ٣٣٠ . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج ٨ ، ص ٣٧٨ . ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ج ١ ، ص ٩٢ ، الثقات ، ج ٥ ، ص ٤١٢ . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٩ ، ص ٢٦٢ .
- ٢٠- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٤٨ .
- ٢١- الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ، ص ٢٢٨ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ٩ .

- ٢٢- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ١١ .
- ٢٣- الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ١ ، ص ٢٧٧ .
- ٢٤- الذهبي ، العبر ، ج ١ ، ص ٩٢ .
- ٢٥- المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٢ ، ص ٩٢ .
- ٢٦- ابن حبان ، الثقات ، ج ٦١ ، ص ٣٠٥ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ٢٣١ . تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٢٩٩ .
- ٢٧- الذهبي ، سير الأعلام ، ج ٧ ، ص ٣٠٢ ميزان الاعتدال ، ج ٢ ، ص ١٦٧ .
- ٢٨- الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ، ص ١٩٣ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ، ص ٢٩٧ . الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة بغداد ، ج ٩ ، ص ٢٥٥ .
- ٢٩- الذهبي ، سير الأعلام ، ج ٦ ، ص ٣٧٦ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ، ص ١٧٧ .
- ٣٠- ابن النديم ، الفهرست ، ج ٤ ، ص ٥٩ .
- ٣١- الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ، ص ١٤٧ .
- ٣٢- ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ، ص ٥٧ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣٢٨ .
- ٣٣- المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٩ ، ص ٥٤٣ .
- ٣٤- ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ، ص ٢٨٠ .
- ٣٥- ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ١٤٩ .
- ٣٦- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ، ص ٣٠٣-٣٠٤ .
- ٣٧- المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١١ ، ص ٣٠٦ .
- ٣٨- ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٨٧ . تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٩٠ .
- ٣٩- الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ، ص ١٣٢٣ وما بعدها . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٣٣٧ وما بعدها .
- ***- عدي بن ارطاة : وهو عدي بن ارطاة الفزاري الدمشقي ، ولاء الخليفة عمر بن عبد العزيز البصرة وغيرها من بلاد العراق وترك المدائن وصمت عن عمر بن عيسه وأبي إمامة الباهلي ، توفي سنة (١٠٢هـ) بعد ما قتله معاوية بن يزيد بن المهلب . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٣٠٦ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ، ص ١٤٩ .
- ****- القاسم بن ربيعة الجوشني : هو القاسم بن عبد الله بن ربيعة الغطفاني الجوشني وكان نسابة وانه إذا سئل عن شيء في أمر النسب لعل عليك بالقاسم وكان ممن ذكر لقضاء البصرة ، روي عن خالد الحذاء وآخرون . البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ، ص ١٦١ . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ١١٠ .
- ٤٠- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ٢٢٣ وما بعدها . المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ، ص ٤١٨-٤١٩ .
- *****- عمر بن هبيرة : وهو عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك بن اسعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، أبو المثني الفزاري ، ولي العراق من قبل الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك فلما ولي هشام بن عبد الملك عزله بخالد القسري فأخذه خالد وعزله وسجنه مدة ثم هرب من السجن ولحق بهشام في دمشق واستجار بمسلمة بن عبد الملك فأجاره وأمنه من هشام . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٤٥ ، ص ٣٧٣ .
- ٤١- الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ٩٩ .

- ٤٢- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٠ ، ص ٢٥ .
 ٤٣- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٠ ، ص ٢٥ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ، ص ٤٢٠ .
 ٤٤- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ٢٢٣-٢٢٦ .
 ٤٥- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٠ ، ص ٢٨ .
 ٤٦- وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ، ص ٣٣٩ .
 ٤٧- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٠ ، ص ٢٦ .
 ٤٨- الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٨ ، ص ١٣٢٢ .
 ٤٩- المصدر نفسه ، ج ٨ ، ص ١٣٢٢ .
 ٥٠- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ٢٥٠ . الذهبي ، العبر ، ج ١ ، ص ١٥٥ .

المصادر والمراجع

- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (١٩٤-٢٥٦هـ) .
 ١- التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر للنشر، (د.م - د.ت) .
 - الجاحظ ، أبو عثمان عمر بن بحر (ت ٢٥٥هـ).
 ٢- البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الهلال ل ، ط ٣ ، بيروت (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م) .
 - ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن احمد البستي(ت٣٥٤هـ) .
 ٣- الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، دار الفكر ، ط ١ ، (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)
 ٤- مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م. فلايشهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٥٩ .
 - ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، محمد بن إدريس (ت٣٢٧هـ) .
 ٥- الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت ، (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م) .
 - ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٢هـ) .
 ٦- تقريب التهذيب ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ١ ، المكتبة العلمية ، (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م) .
 ٧- تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، ط ١ ، بيروت ، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
 - الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ) .

- ٨- تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت ، (١٤١٧هـ)
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (٦٠٨-٦٨١هـ) .
- ٩- وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، (١٩٦٨م)
- ابن خياط ، أبو عمرو بن خليفة الليثي العصفري ، (١٦٠-٢٠٤هـ) .
- ١٠- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، بيروت ، (١٩٧٧م) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ) .
- ١١- تذكرة الحفاظ ، تحقيق عبد الرحمن يحيى ، دار إحياء التراث ، (١٣٧٤هـ) .
- ١٢- سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤط وحسين الأسد ، مؤسسة الرسالة ، ط ٩ ، بيروت ، (١٤١٣هـ) .
- ١٣- العبر ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، الكويت ، (١٩٦٠م) .
- ١٤- ميزان الاعتدال ، تحقيق علي محمد الباوي ، دار المعرفة ، بيروت .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن ينع (١٦٨-٢٣٠هـ) .
- ١٥- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك .
- ١٦- الوافي بالوفيات ، اعتناء يوسف فان ايس ، دار صادر ، ط ٢ ، بيروت ، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (٥٧١هـ) .
- ١٧- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق علي سيرى ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، (١٩٩٥م) .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (٧٧٤هـ) .
- ١٨- البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، بيروت .
- المزني ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ، (٦٥٤-٧٤٢هـ) .
- ١٩- تهذيب الكمال ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، بيروت ، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، (٧١١هـ) .
- ٢٠- لسان العرب ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت .
- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن اسحق ، (٤٣٨هـ) .
- ٢١- الفهرست ، تحقيق رضا حميد ، (د . م - د . ت) .
- وكيع ، محمد بن خلف بن حيان ، (٣٠٦هـ) .

٢٢- أخبار القضاة ، صححه عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط ١ ، مطبعة
الاستقامة ، القاهرة . (١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م) .